

غريب الحديث (غريب الحديث للحربي)

وَقَوْلُهُ : إِذَا أَرَادَ أَنْ يَبِيعَ عَقَارًا أَخْبَرَنَا أَبُو نَصْرٍ عَنْ
الْأَصْمَعِيِّ مَا لِفُلَانٍ مَاشِيَةٌ وَلَا عَقَارٌ وَأَيُّ : لَيْسَ لَهُ أَصْلٌ مِنَ
الْأَرْضِ . وَأَخْرَجَهُمْ مِنْ عُقْرِ دَارِهِمْ يُرِيدُ مِنْ أَصْلِ دَارِهِمْ قَالَ
طُفَيْلٌ : ... لَا تَذْهَبُ الْأَحْسَابُ مِنْ عُقْرِ دَارِنَا ... وَلَكِنْ أَشْبَاحُ
مِنَ الْمَالِ تَذْهَبُ

وَأَنْشَدَنَا غَيْرُهُ لَأَوْسٍ بْنِ مَغْرَاءَ : ... أَرَمَانَ سُقْنَاهُمْ عَنْ
عُقْرِ دَرَاهِمٍ ... حَتَّى اسْتَقَرُّوا وَأَدْنَاهُمْ بِحَوَارِنَا
أَخْبَرَنِي أَبُو نَصْرٍ عَنْ الْأَصْمَعِيِّ : الْعَقْرُ : الْقَصْرُ قَالَ لَبِيدٌ :
... كَعَقْرِ الْهَاجِرِيِّ إِذْ ابْتَنَاهُ ... بِأَشْبَاهِ حُذَيْنَ عَلَى مِثَالِ
قَوْلُهُ : حِينَ أَسْلَمَ النَّاسُ وَدَجَا الْإِسْلَامُ يَقُولُ : ظَهَرَ وَغَطَّى
النَّاسُ . فَلَمَّا لَمْ يَسْمَعُوا أَذَانًا أَغَارُوا عَلَيْهِمْ فَأَخَذُوا
أَمْوَالَهُمْ فَقَدِمُوا بِهَا عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ فَقَالَتْ
وُفُودُهُمْ : أَخِذْنَا مُسْلِمِينَ حِينَ خَضَرَمْنَا أَذَانَ النَّعَمِ
وَالْخَضْرَمَةُ : قَطْعُ إِحْدَى أُذُنَيْ النَّاقَةِ كَانَتْ سُنَّةَ الْجَاهِلِيَّةِ .
فَلَمَّا جَاءَ الْإِسْلَامُ شَقُّوا الْأُذُنَيْنِ شَقًّا وَلَمْ يَقْطَعُوها لِيَعْلَمَ
مِنْ لَقِيَهُمْ أَنْ قَدِ اسْلَمُوا وَكَانَتْ تِلْكَ عَلَامَةً بِإِسْلَامِهِمْ فِي